Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا، ليس هذا هو ما أعنيه!... فقد نظرتِ إلى كثيراً من قبل وأنا أعرف ذلك... ولكنني أردت أن أسألك: ألا تتذكرين أنك قد قلت لي شيئاً... كلمتين أو ثلاث كلمات فقط... في الليلة الأخيرة لإصابتك بالحمى؟

قطبت ماريا إلفيرا حاجبيها لوقت طويل، ثم رفعتهما بعد ذلك أعلى من وضعهما الطبيعي. ونظرت إلي باهتمام وهي تهز رأسها:

ـ لا، لا أتذكر...

ـ آه! قلتُ ذلك وصمتُ.

مضت هنيهة. ورأيت بطرف عيني أنها مازالت تنظر إلي.

ـ ماذا؟... همستْ هي.

وأجبتها:

ـ ماذا... ماذا؟

ـ ماذا قلت لك؟

ـ أنا أيضاً لم أعد أذكر...

ـ بلى، أنت تذكر... ماذا قلتُ لك؟

ـ لا أعرف، أؤكد لك...

ـ بلى، أنت تعرف... ماذا قلت لك؟

دنوت منها ثانية:

ـ انظري! إذا كنت لا تذكرين شيئاً على الإطلاق، لأن كل ذلك كان هذيانات حمى، فما الذي يهمك إن كنتِ قد قلت شيئاً أم لم تقولي في هذيانك؟

كانت الضربة جدية. ولكن ماريا إلفيرا لم تفكر بالرد عليها، قانعة بالنظر إلي لحظة أخرى ثم صرف نظرها مع هزة خفيفة من كتفيها.